. @ 51 @

(شارب من زمرذ وثنايا % لؤلؤ فوقها فم من عقيق) .

وذكرت بهذه الأبيات بيتين كنت أحفظهما ويحسن ذكرهما بعد هذا وهما .

(لما وقفنا للوداع وصار ما % كنا نظن من النوى تحقيقا) .

(نثروا على ورق الشقائق لؤلؤا % ونثرت من فوقها البهار عقيقا) وكذاك بيت الوأواء الدمشقي .

(فأمطرت لؤلؤا من نرجس فسقت % وردا وعضت على العناب بالبرد) .

وكذا قول محمد بن سعيد العامري الدمشقي وقيل إنها لابن كيغلغ .

(لما اعتنقنا للوداع وأعربت % عبراتنا عنا بدمع ناطق) .

(فرقن بين معاجر ومحاجر % وجمعن بين بنفسج وشقائق) .

(وأنا الفداء لظبية أحداقنا % موصولة من وجهها بحدائق) .

وينسب إلى أبي الفتح الحسن بن أبي حصينة الحلبي الشاعر المشهور من هذا أيضا .

(ولما وقفنا للوداع وقلبها % وقلبي يفيضان الصبابة والوجدا) .

(بكت لؤلؤا رطبا وفاضت مدامعي % عقيقا فصار الكل في نحرها عقدا) .

وأنشدني صاحبنا الحسام عيسى بن سنجر بن بهرام الحاجري الإربلي المقدم ذكره لنفسه .

(ولما التقينا ومن الزمان % رأى دمع عيني دما في المآقي)